

خطبة (حقوق النبي صلى الله عليه وسلم - 3) - (الشيخ د. محمد هشام طاهري)

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدا. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمد عبد الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا - 00:00:20 به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطبع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب - 00:00:40

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها المسلمين اوصيكم ونفسي باتقوى الله. واعلموا ان احدا - 00:01:00

لن يبلغ مقاما عند الله الا بتقواه جل في علاه. سرا وعلانية. ظاهرا وباطنا فرادا وجماعات ايها المسلمين نكمل في هذه الخطبة حقوق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الاربعة الباقية - 00:01:20

وهي الحق السابع من حقوقه. الحق السادس من حقوقه صلى الله عليه وسلم علينا ان نتحاكم اليه عند النزاع. فانه عليه الصلة والسلام المبين عن الله الشارح لكتاب الله كما قال جل وعلا وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل - 00:01:40 اليهم يجب التحاكم الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما جاء في القرآن الكريم فلا وربك لا يؤممنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - 00:02:10

اختلف فقيه وفقيه وجب ان يتحاكموا الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا الى القياسات والعقول اختلف الرجل مع زوجته وجب ان يتحاكموا الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

الجار مع جاره اختلف الحاكم مع المحكوم فالواجب على الجميع ان يتحاكموا الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عز من قائل يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:02:50

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر اخر ذلك خير واحسن تأويلا. قال المفسرون الرد الى الله الرد الى كتابه والرد الى الرسول صلى الله - 00:03:10

الله عليه وسلم رد الى سنته من بعد وفاته صلوات ربى وسلامه عليه. حفظ الله لنا القرآن وحفظ لنا سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لان الشارحة والمبينة والموظحة لكتاب الله - 00:03:30

جل وعلا فايها عند التنازع والتحاكم الى العقول والى ما يضعه الناس ويتواظئون عليه ويتعارفون عليه الواجب ان نتحاكم الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في القضايا كلها - 00:03:50

هو فداء نفسي وابي وامي صلى الله عليه وسلم له في كل قضية حكم وله في كل امر ما ترك شيئا الا وبلغنا منه وهذا حق من حقوق النبي الكريم صلى الله - 00:04:10

الله عليه وسلم علينا الا وهو ان نعتقد. الاعتقاد الجازم انه بلغ البلاغ المبين بلغ البلاغ المبين لم يكتم شيئا لم يحمل شيئا لنفهمه لم

يلغز صلوات ربي وسلامه اتنا بشريعة بيضاء ليلاها كنها رها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:04:30

ما جهل من جهل الا لبعده عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعدم علمه بما ورد عن نبيه صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. يجب على المسلم ان يعتقد اعتقادا جازما ان - 00:05:05

النبي صلى الله عليه وسلم الفصيح البليغ الناصح لامته اوضح لنا الشريعة وبلغ لنا الرسالة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته - 00:05:25

كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ومعه اكثرا من مائة الف انسان فسألهم بعد ما خطب خطبة بلية قال وانتم سائلون عنى فما انتم سائلون؟ قالوا جميعا - 00:05:44

قالوا جميعا نشهد انك بلغت الرسالة قالوا جميعا نشهد انك بلغت الرسالة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه السبابة الى السماء واذا به يقول اللهم فاشهد اللهم فاشهد 00:06:04

اي وربى نشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالبلاغ المبين. لم يكتم طريقة لم يكتم مسألة بل بينها بيانا شافيا كافيا. يقول ابو ذر رضي الله عنه وعمر وغيرهما قام فيما النبي صلى الله عليه وسلم من بعد صلاة الفجر - 00:06:29

فتححدث حتى اذن الظهر ثم قام فتكلم وخطب حتى اذن العصر ثم قام فخطب حتى اذن المغرب فما شئ يطير بجناحه الا وخبرنا منه علما يا عبد الله اعلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تتسوق؟ كيف تأكل؟ كيف تشرب؟ ثم لا يعلمك كيف - 00:07:01

اكتب لا يعلمك كيف تتعامل مع العدو والصديق والحبيب والحاكم والمحكوم. والله الذي لا اله الا هو ان هذا لا يكون وان الانبياء يسألون يوم القيمة عن البلاغ. واذا بكل امة تنكر بلاغ - 00:07:37

لها فيقول الله للانبياء ومن يشهد لكم؟ فيقولون محمد وامته يقول الله للنبي صلى الله عليه وسلم والشهداء الصالحين من امته اتشهدون لهؤلاء بالبلاء فيقولون نعم يا ربنا فيقول وما علمكم بهم؟ فيقولون جاءنا نبينا وخبرنا انهم بلغوا بذلك قول - 00:08:02 تعالى وحثنا بك على هؤلاء شهيدا. نعم لابد نحن ان نجز لم؟ نستيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين صلوات ربي وسلامه عليه لم يسر لانسان شريعة - 00:08:37

لم يأت بشيء اسمه شريعة ظاهرة وآخر باطنة. بذلك من الدعاوى الباطلة وانما جاء بشريعة سمحاء ليلاها كنها رها لا يزيغ عنها الا هالك من حقوقه علينا صلوات ربي وسلامه عليه ان ننزله المنزلة اللائقة به - 00:09:04

ولا نغلو كما غلت اليهود والنصارى في انبائهم. يقول صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت اليهود كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - 00:09:33

نعم ننزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلته التي انزلها الله من فوق سبع سماوات فهو عبد لا يعبد رسول لا يعصي صلوات ربي وسلامه عليه. نشهد انه عبد الله ورسوله لا يجوز ل احد ان يعبده. ولا يجوز ل احد ان يجف - 00:09:55

فيما ويح من يجفو عنه او عن شريعته ويا ويح من يغلو فيه او في شريعته ان الغلو والتقصير ظدان من اضداد شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الشريعة - 00:10:25

لان الشريعة الحنيفية لان الشريعة السماحة لان الشريعة اليسر لا غلو لا افراط ولا تفريط لا غلو ولا تقصير حتى في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم اي وربى انه صاحب المقام المحمود - 00:10:47

والحوزة المورود ولواء الحمد بيده يشفع لامته بل وللامم في اقامة الحساب هو سيد ولد ادم ولا فخر هو خيرة الانبياء والمرسلين وامام الانبياء. هو صلوات ربي وسلامه عليه رجل منير هو صلوات ربي وسلامه عليه. العبد الذي رفعه الله في مقام فكان قاب قوسين - 00:11:14

وادنى له هذه المقامات ولكنه صلى الله عليه وسلم بشر قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم والآخرين انه يوحى الي فهو رسول الله وفي - 00:11:49

الله ايها اصطفاه واجتباه فرفع مقامه فوق الانبياء والمرسلين من حقوقه صلى الله عليه وسلم علينا ان نحب زوجاته

ونورهن. ان نحب ال بيتها وان نورهم ان نحب تلامذته واصحابه وان نورهم. وزواجه - 00:12:15

امهاتهم والطبيبات للطبيبين والطبيون للطبيات ما كان لكم ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ما كان لكم من تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ذلك لانهن ازواج رسول الله في الدنيا والآخرة - 00:12:44

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. فاهل بيته مطهرون زوجاته وعلي والحسن والحسين وفاطمة سيدة نساء العالمين واهل بيت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من امن به واتبعه ونصره وصحابته الاخيار - 00:13:11
المهاجرين والانصار حبهم ديانة وحبهم من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقدير رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

عبد الله مهما نعمل مهما نعتقد فلن نستطيع ان نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ونسأل الله ان يجازيه خير ما جاز نبيا عن امته. نشهد له بالبلاغ ونجهده ونبذل قصارى - 00:14:02

جهدنا في اتباعه صلوات ربي وسلامه عليه ظاهرا وباطنا. اقول ما تسمعون واستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:14:22

اجمعين وعن من تبعهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها المسلمين او صيكم بتقوى الله فانه خير زاد تصلون به الى الله واتقوا يوما ترجمون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - 00:15:04

واعلموا رحمني الله واياكم ان الدنيا مرحلة وان الآخرة مقبلة فانظروا ماذا عملتم ونحن ننظر بين الفينة والآخرى الى ما يحصل لاخواننا المسلمين في بيت المقدس من تشريد وتجويح وحصار ونحن لا حول لنا ولا قوة. ولكن من المحزن جدا ومن - 00:15:24
والسيفي جدا ان حتى بالدعاء نسيناهم حتى في دعائنا في ليلنا او نهارنا نسيناهم وكأن الاقصى اقصاهم او ما علمنا ان الاقصى اقصى المسلمين سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك - 00:15:54

حوله لربه من اياتنا انه هو السميع البصير. نعم الاقصى من المساجد الثلاثة الذي لا تشد الرحال الى طلب البركة البقعة الا الى هذه المساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجد - 00:16:20

النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى فيه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمرسلين نحن ننام ونستيقظ ونذهب ونأتي
ولا ذكرى للاقصى في قلوبنا ولا في دعائنا. اي حب نحمله لمسيى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي عبد الله - 00:16:40
اذ لا حول لنا ولا قوة فاقل ما نقدر عليه ان تمدهم بدينار او دريهمات بدعوة او دعوات حتى يعذرك الله يوم تأتي يوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:17:10

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى ازواج نبينا محمد وعلى ذرية نبينا محمد وعلى اصحاب بنبينا محمد اللهم اغفر
للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز دينك وكتابك - 00:17:30

وستة نبيك واذل الشرك والمشركين واذل اعدائك اعداء الدين. اللهم من ارادنا بخیر فاعنه ومن ارادنا بسوء فاشغله وادر الدائرة
عليك. اللهم من اراد نصرة الاسلام والمسلمين فاعنه يا رب العالمين. ومن اراد الكيد للاسلام - 00:17:50

فك له يا رب العالمين نجعلك الله في نحورهم ونعدوك الله من شرورهم الله لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا
الا قضيته ولا حاجة الا يسرتها يا رب العالمين. اللهم شافي مرضانا ومرضى المسلمين - 00:18:10

اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا وسائر بلاد المسلمين. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك ان تجمع شمل اخواننا في الشام وان
تجعل مآلهم الى خير يا كريم يا رحمن. اللهم كن بهم رحيم - 00:18:30

اللهم ارحم ضعفهم اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم. اللهم داوي مرضاهم اللهم داوي جريحهم اللهم انصرهم على عدوكم وعدوهم.
وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:18:50

الحمد لله رب العالمين - 00:19:10